AL-SABAH
الصباح
alsabahpress.com

AlsabahMedia
E-mail: editorial @alsabahpress.com

إدارة التحرير
24554850
24554950
24564400

الاشتراكات والتوزيع
24867300
24554950
24867040

إدارة الإعلان
24867300
24554950
24567040

العنوان البريدي
الكويت ص.ب : 64337
الشويخ - الرمز البريدي 70454
P.O.Box : ٦٤٣٣٧ Shuwaikh, ٧٠٤٥٤ Kuwait

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع | 20 صفحة | 100 فلس | No. 4045 | الأحد | 7 محرم 1443 هـ | 15 أغسطس 2021 م | السنة الرابعة عشرة

الوطن ثم الوطن ثم المواطن

واجب التوثيق

حرصت معظم دول العالم، إن لم يكن جميعها على وجود مكتبة عامة ومتحف تابع للدولة يحتوي على المجلدات والوثائق والكتب المدعمة بالشواهد على الأحداث، التي مرت بها منذ تأسيسها، سواء أحداث طبيعية كالحرائق والفيضانات والزلازل، أو المعارك التي خاضتها، أو الغزوات التي تعرضت لها منذ الحروب الصليبية والحرب العالمية الأولي والثانية، إلى يومنا هذا، لتكون شاهد إثبات للأجيال المتعاقبة، وكأنها حصلت بالأمس القريب، فقد سجل التاريخ بطولاتهم بأحرف من نور، كونها وثقت بالمجلدات والكتب والقصائد لتظل راسخة في عقول الأجيال القادمة، كما البطولات التي خاضها الشهيد البطل عمر المختار ضد الاستعمار الإيطالي، وكذلك البطلة الجزائرية جميلة بوحيرد، وغيرهم الكثير ممن يصعب حصرهم في هذا المقال.

أما الغريب في هذا الموضوع، ورغم ضخامة الحدث ومخلفاته، لم تفكر حكومتنا بعمل موثق رسمي صادر عنها، تتحدث فيه عن ما حدث في الثاني من أغسطس 1990، عندما غزت العراق الكويت، وما حصل من نهب وسلب وقتل وتعذيب من قبل الغزاة، والبطولات التي قام بها أبناء هذا الوطن الغالي، ضد الجيش العراقي، والشهداء الأبرار، والدبلوماسية العظيمة والخطابات المؤثرة التي كان لها أكبر الأثر في تكاتف الدول العظمي والاشقاء العرب، الذين وقفوا إلى جانب الحق وإعادته إلى نصابه، وبعض الذين خانوا العهد من الدول العربية، وكنا نطلق عليهم الأشقاء، ومعركة التحرير بعد دحر الغزاة، والفرحة العارمة بعودة الوطن إلى أهله، بعد غياب سبعة شهور عنه، وما تبعها من إعادة إعمار، وما أظهرته من تلاحم أبناء الكويت بالدفاع عنها، ليكون هذا التوثيق مصدراً للأجيال القادمة، جيلاً بعد جيل، لتكون لهم الصورة واضحة لمدى المعاناة والألم والاضطهاد الذي عاناه الشعب طيلة فترة الاحتلال، وفي الوقت ذاته الاطلاع على المواقف البطولية التي مارسها أبناء الكويت ضد الغزاة، حتي جاء يوم التحرير، لنغرس في عقولهم وفي صدورهم حب الوطن ومكانته، وان الروح ترخص للذود عنه. ولكن مع الأسف الشديد اكتفت الحكومة على ما قدمه الممثلون بجهودهم المتواضعة مشكورين، من مسرحيات، وما تغنى به المطربون من أغان، وهذه أمور لم ولن تكون مصدرا من مصادر المعرّفة، ولم تتناسب وحجم الحدث الذي تعرضت له الكويت وشعبها، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على الكسل الحكومي وعدم المبالاة به، ومادمتم تعملون على تذكير الشعب الكويتي بهذا الحدث سنويا، فإن توثيقه أفضل بكثير من التذكير به.

*****

سجال كويتي

قال : ليش ما تكتب ؟
قلت : من أكتب له ؟
قال : للحكومة وملاحظاتك عليها.
قلت : أي حكومة ؟
قال : حكومة الكويت ، أكو غيرها ؟!
قلت : وينها مع احترامي لشخوصها ؟!
قال : موجودة وتسمع صوتك.
قلت : شلون تسمعني وهي سادة آذانها ؟
قال : اذا ما سمعت تقرأ.
قلت : شلون تقرأ وهي مغمضة ؟
قال : هالكثر متشائم ؟
قلت : ماني متشائم لكنها حيرتني.
قال : أفا . . . . ليش ؟
قلت : لاني أسمع عنها ولا أشوف أفعالها.
قال : ما فيك طيب.
قلت : انا ولا الحكومة اللي ما فيها طيب ؟
قال : تعال . . . . . وين رايح ؟
قلت : بتصل على 122 يطمنوني عليها.

*****

- ؟ -

الكبير يشكو والصغير يشكو، والمرأة تشكو وبنتها تشكو، والنائب يشكو والمسؤول يشكو والوزير يشكو، والهارب يشكو والشيخ يشكو والتاجر يشكو، وفلان يشكو وعلان يشكو.
إذن الحل بعد الله من عنده ؟!

*****

- ! -

للأهمية والضرورة القصوى لمصلحة الوطن وأهله نذكر الحكومة عن :
كشف مزوري الجنسية ومزوري الشهادات العلمية ومزوري الإعاقة، أو نشر المبررات التي تمنعهم من ذلك.

*****

الكذب المكشوف

هناك كذبة من الصعب اكتشافها إلا بعد حين، وهناك أخرى تدعو للشك لمن يستمع لها ، أما الكذبة الثالثة فهي واضحة المعالم لتكون موضوعنا والتي تتبين في صحافتنا المحلية، عندما تحتفل بأعيادها السنوية لتنهال عليها باقات الورد من المسؤولين وغيرهم، مرفقة معها كلمات الاطراء والمديح، وكأن هذه الصحيفة هي الوحيدة التي تصدر في الكويت لجميع القراء ، علما بأن تلك التهاني تذهب كما لو كان بينها كربون لجميع الصحف، فلو دققنا بتهاني المسؤول الواحد وأنا منهم لكل صحيفة، لاكتشفنا وضوح تلك الكذبة معجونة بالمجاملة، بسبب تكرار جملته بنفس العام الواحد فقط لإثبات وجوده وصلته بها، مع إبراز صورته وهي مصالح متبادلة، لأنه بالمقابل يستقبل رئيس التحرير التهاني بفخر واعتزار لنشرها، ليطلع القارئ عن مدى قرب صحيفته من المسؤولين، كما أنها تمثل نجاحا كإعلان غير مباشر، وهو واثق كل الثقة بأن بعض ما يقال عن صحيفته ما هو إلا نفاق ومجاملة، لنستمر بالكذب الذي أدى بالنهاية إلى خراب الكويت. وما ينطبق على الصحافة ينطبق على الحياة العامة بين البشر .

المواطن علي الجابر الأحمد

الشيخ علي الجابر الأحمد

بانتا بيتروفيك أمام كهفه

«رجل الكهف» يقطع خلوته من أجل لقاح «كورونا»

«وكالات»: قبل نحو 20 عاما، اختار رجل صربي أن ينعزل عن مجتمعه بصورة تامة، فاتخذ من كهف في منطقة نائية منزلا له.

وخلال هذه السنوات، لم يكن يغادر بانتا بيتروفيك كهفه البعيد إلا نادرا.

وبالصدفة البحتة، اكتشف أثناء زيارة سريعة لمدينة قريبة أن هناك وباء متفشيا اسمه كورونا، وعندما أصبحت اللقاحات المضادة للفيروس متوفرة خرج من الكهف وأخذ الجرعة الأولى.

وقال بيتروفيك «70 عاما» في حديث لوكالة «فرانس برس» إنه يريد الحصول على الجرعات الثلاثة المضادة للفيروس، بما في ذلك جرعة التعزيز الثالثة.

ودعا المواطنين في صربيا إلى أن يسيروا على نهجه، معربا عن استغرابه من أولئك الذين يشككون في اللقاحات.

وبيتروفيك عامل متقاعد كان يعمل في مدينة بي روت شرقي صربيا، وغزا الشيب شعر الرجل وطالت لحيته وبات الهرم واضحا في تضاريس وجهه.

ويعيش بيتروفيك في كهف يصعب الوصول إليه، إذ يتطلب الأمر تسلق مرتفعات صخرية في مهمة تصعب على أصحاب القلوب الضعيفة.

وداخل الكهف، يعيش الرجل المسن مع حيوانات مثل الماعز والدجاج والقطط، بالإضافة إلى كلب.

وقال: «لم أكن حرا في المدينة. هناك دائما شخص ما في طريقك، إما أن تتجادل مع زوجتك أو جيرانك أو مع الشرطة».وأضاف مبتسما: «هنا، لا أحد يزعجني».

وقبل انعزاله عن المجتمع، تبرع المسن الصربي بكل ما يملك من أموال للمساهمة في بناء جسور صغيرة بمدينته.

وقال: «المال ملعون. إنه يفسد الناس».

احتراق عالمي.. يوليو الماضي الأكثر حرا خلال قرن ونصف

«وكالات»:ضربت موجات حر شديدة عدة مناطق بأميركا وأوروبا، بلغ متوسط درجة حرارة الكرة الأرضية 16.73 درجة مئوية الشهر الماضي، متجاوزا الرقم القياسي السابق المسجل في يوليو 2016 والذي سجل مرة أخرى في عامي 2019 و2020

أعلن مسؤولو الأرصاد الجوية في الولايات المتحدة أن كوكب الأرض شهد «احتراقا» في يوليو الماضي ليصبح أكثر الشهور حرارة خلال 142 عامًا من حفظ السجلات.

بينما ضربت موجات حر شديدة عدة مناطق من الولايات المتحدة وأوروبا، بلغ متوسط درجة حرارة الكرة الأرضية 62.07 درجة فهرنهايت «16.73 درجة مئوية» الشهر الماضي، متجاوزا الرقم القياسي السابق المسجل في يوليو 2016 والذي سجل مرة أخرى في عامي 2019 و2020، حسبما قالت الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة. وكان الهامش 0.02 درجة فهرنهايت فقط «0.01 درجة مئوية».

وفي السياق، قالت عالمة المناخ في الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، أهيرا سانشيز لوغو، إن آخر سبعة أشهر يوليو من 2015 إلى 2021، كانت الأكثر حرارة على الإطلاق. وكان الشهر الماضي أدفأ بواقع 1.67 درجة فهرنهايت «0.93 درجة مئوية» مقارنة مع متوسط القرن العشرين للشهر ذاته.

وبدوره، قال ريك سبيزراد، مدير الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، في إيجاز صحفي، «يضيف هذا الرقم القياسي الجديد إلى المسار المزعج والمربك الذي حدده تغير المناخ للعالم».

وقال مايكل مان، عالم المناخ بجامعة ولاية بنسلفانيا «هذا هو تغير المناخ. إنها علامة تعجب في صيف غير مسبوق من الحرارة والجفاف وحرائق الغابات والفيضانات».

في وقت سابق من هذا الأسبوع، حذرت لجنة علمية مرموقة تابعة للأمم المتحدة من تفاقم تغير المناخ الناجم عن حرق الفحم والنفط والغاز الطبيعي وأنشطة بشرية أخرى.

آثار رومانية مهددة بالزوال بسبب سد

طريق وقناة تعود للحقبة الرومانية

«وكالات» :توشك أجزاء من طريق وقناة تعود للحقبة الرومانية أن تندثر تحت سد للمياه بعد أن اكتُشفت بالصدفة تقريباً في هولندا بالقرب من موقع مُدرج في قائمة التراث العالمي لليونكسو، بحسب ما يحذّر علماء آثار.

هذه الآثار المغطّاة بالوحل التي تعود إلى حوالى ألفي سنة كُشف عنها النقاب خلال دراسة روتينية، تمهيداً لإعادة إقامة سدّ في الموقع، على أيدي علماء آثار كانوا يتوقّعون العثور على بعض الأنقاض الرومانية، لكن ليس بهذا الحجم.

وليست هذه البقايا الأثرية بالقدر عينه من الأهمية التي تكتسيها الجسور والمدرّجات في باقي أرجاء أوروبا، غير أن سبل التنقّل هذه تقدّم معلومات قيّمة عن نمط العيش إبّان الحقبة الرومانية بالقرب من هذا الجزء من نهر الراين الذي كان يشكّل حدود الإمبراطورية.

ويقول إريك نوردي عالم الآثار في مكتب «آر ايه ايه بي» إن «المشكلة في الآثار في هولندا هي أنه ليس لدينا هذه العمارات الكبيرة... بل مجرّد وحل». لكنّه يقرّ في تصريحات لوكالة فرانس برس «إنه لاكتشاف رائع في كل الأحوال».

وبالقرب من موقع الاكتشاف، تحتضن مدينة نايميخن مجمّعات رومانية دائمة هي جزء من منشآت جرمانيا الدنيا التي أدرجت في قائمة التراث العالمي لليونسكو في يوليو .

ويتألّف هذا الموقع العابر للحدود من بنى تحتية عسكرية ومدنية شكّلت تجلياً لحدود الإمبراطورية الرومانية، الجزء الأكبر منها مطمور تحت الأرض في ألمانيا وهولندا.

ومنذ 20 عاماً، ينصّ نظام أوروبي على إجراء دراسة ميدانية قبل تشييد أي منشأة بهدف حماية الآثار المدفونة تحت الأرض إن وجدت.

وكانت القناة التي يتخطّى عرضها 10 أمتار تربط على الأرجح نايميخن بالراين وتستخدم لنقل الجنود والإمدادات ومواد البناء، بحسب مكتب «آر ايه ايه بي» لعلم الآثار. ويرى المكتب أنه كان من الممكن إدراج هذه البقايا الأثرية ضمن التراث المصنّف، لو اكتُشفت من قبل.

اكتشاف شبل أسد محفوظ جيداً منذ 28 ألف عام

«وكالات»: قال علماء إن شبل أسد الكهوف الذي تم العثور عليه محفوظاً جيداً بشكل يثير الدهشة في الأراضي الجليدية في سيبيريا عاش قبل 28 ألف عام، وربما ما زال بداخله آثار من حليب أمه.

وقالت دراسة نُشرت في مجلة كواترنيري إنه تم العثور على الشبل، وهي أنثى وتدعى سبارتا، في نهر سيمويلياخ في منطقة ياقوتيا الروسية في عام 2018 وعُثر على شبل آخر، يحمل اسم بوريس، في العام السابق.

وتم العثور على الشبلين في منطقة واحدة وبينهما مسافة 15 متراً، لكنهما ولدا بفارق آلاف السنين. وقالت الدراسة إن بوريس، وهو شبل ذكر، عاش قبل نحو 43448 سنة.

وعثر أشخاص من جامعي أنياب الماموث على الشبلين اللذين تراوح عمراهما بين شهر وشهرين كما تم العثور على شبلين آخرين بالمنطقة في السنوات الأخيرة. وانقرضت أسود الكهوف منذ آلاف السنين.

وقال فاليري بلوتنيكوف وهو أحد معدي الدراسة لرويترز في عاصمة الإقليم ياكوتسك، إن سبارتا كانت محفوظة جيداً لدرجة أن فراءها وأعضاءها الداخلية وهيكلها العظمي كانت موجودة. وأضاف أن «الاكتشاف في حد ذاته فريد من نوعه ولم يكن هناك أي اكتشاف آخر من هذا القبيل في ياقوتيا».

صاعقة رعدية تقتل 550 رأسا من الأغنام في جورجيا

«وكالات»: تسببت صاعقة رعدية، ضربت منطقة نينوتسميندا جنوبي جورجيا، مساء أمس الأول الجمعة، في نفوق 550 رأسا من الأغنام.

وقال نائب رئيس بلدية نينوتسميندا، ألكسندر ميكيلادزه: «كانت هناك صاعقة رعدية قوية في الليل، وفي الصباح تلقيت مكالمة من مزارع محلي أبلغني عن نفوق عدة مئات من الأغنام».

وأضاف ميكيلادزه لوكالة «سبوتنيك»: «بصراحة هذه أول حالة من نوعها. لم نسمع من قبل أن صاعقة رعدية يمكنها قتل هذا العدد الهائل من الأغنام».

وأكد ميكيلادزه أن مكتب العمدة سيقدم الدعم، «بعد معاينة الخبراء للحادثة وتحديد سبب النفوق الجماعي بدقة».

ويبلغ متوسط تكلفة الخروف الواحد 350 لاري «أكثر من 110 دولارات»، بسعر الصرف الحالي، وبهذا تبلغ الخسارة أكثر من 60 ألف دولار.

وفي وقت سابق، لقي أحد سكان قرية تافريتشانكا في إقليم بريمورسكي حتفه بسبب صاعقة رعدية أثناء اصطياد قناديل البحر.

الصاعقة قتلت مئات الأغنام